مقدمة :

يرجع تقدم أي أمة من الأمم و تطورها في شتى مجالات الحياة إلى حد كبير إلى مدى التطور العلمي و التكنولوجي التي تصل إليه ، لكن ما تدركه أية أمة من الأمم أن هذا التطور يتأثر بدوره بمدى كفاءة نظامها التعليمي و فعاليته ، إذ ينظر إليه كمصدر أساسي لتلبية حاجات المجتمع لما يواجهه من تغيرات، و تأتي هنا أهمية الجامعة لتؤدي الدور الكبير في تنمية الثروة البشرية للمجتمع ، حيث تعتبر مركز إشعاع و مصدرا أساسيا للخبرة و النشاط الثقافي في الآداب و العلوم ، فهي تمنح من خلال التعليم العالي أساليب تكوين الطلبة في المجالات النظرية و التطبيقية ، و تنبع أهميتها من أهمية الطالب الجامعي كأحد الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية و ثمرتها النهائية ، إذ يمثل فردا له مشاعر و أهداف و طموحات تتجسد في شخصيته التي تكونت بفعل نموه العقلي و النفسي و الاجتماعي ، الذي حصله من الشعب الدراسية و التكوينية المختلفة ، التي تسمح له بأن يكون فردا منتجا في المجالات الاقتصادية والتربوية و الصحية بحكم التخصصات المتعددة التي تشبع احتياجاته وطموحاته ، حيث يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الطالب إذا أنه من أهم الإبعاد في ذات الشخصية الإنسانية ، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز ويوضوح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئة ومجتمعه ،فمستوى الطموح يحدد نشاط الافراد الاجتماعي وعلاقاتهم بالآخرين ،ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بالأدوار المختلفة ، إلا أن مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ليس معزول عن ما يحيط بهذا الأخير من متغيرات مختلفة ،منها ما يتعلق بحياته الشخصية ومنه ما يتعلق بحياته الأكاديمية ، والاتجاه نحو الدراسة قد يعتبر متغيرا مهما يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح ، باعتبار أن الاتجاه هو احد أهم محركات السلوك عند الإنسان التي تحفظ له تكيفه و تفاعله مع المواقف الحياتية .

وعليه حاولت هذه الدراسة التطرق إلى موضوع اتجاهات طلبة النظام القديم نحوى الدراسة في طور الماستر وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم ،ومن اجل هذا الغرض ارتأت الباحثة تقسيم الدراسة الحالية إلى بابين وهما:

الباب الأول :عنون تحت اسم الإطار النظري للدراسة حيث قسم بدوره الى الربعة فصول نظرية وهي :

الفصل التمهيدي : جاء بعنوان موضوع الدراسة الذي تناول إشكالية الدراسة ، التساؤل العام و التساؤلات الفرعية ، بالإضافة إلى أهمية و أهداف الدراسة و تحديد المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا ،الدراسات السابقة ،اضافة الى الفرضية العامة والفرضيات الجزئية

الفصل الأول: عنونته الباحة باسم الاتجاهات ،حيث تم التطرق فيه إلى موضوع الاتجاهات النفسية ، حيث قمنا في البداية بتحديد مفهوم الاتجاه و الفرق بين مفهوم الاتجاه و بعض المفاهيم الأخرى ، و كذلك النظريات التي فسرت الاتجاه ، ثم أهمية الاتجاه و بعدها تم إبراز مكونات الاتجاه و خصائصه ومراحل تكوينه مع التطرق إلى العوامل المؤثرة في تكوينه و وظائفه وكيفية تصنيفه و تغييره و طرق قياسه .

الفصل الثاني: جاء بعنوان مستوى الطموح حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم مستوى الطموح ،التطور التاريخي لمستوى الطموح،نمو مستوى الطموح ،وكذلك مظاهره ومستوياته وأنواعه ،العوامل المؤثرة في مستوى الطموح ،مع التطرق الى طرق قياسه وسمات الشخص الطموح ،وفي الأخير تطرقنا إلى الطموح لدى الطالب الجامعي .

الفصل الثالث : فقد أختص بالحديث عن متغير نظام ل.م.د و تناولنا في هذا الفصل مفهوم الجامعة ، أهمية التعليم الجامعي ،وظائف الجامعة ،أهداف الجامعة ، بعض مشاكل الجامعة ،كما تناولنا مفهوم نظام ل.م.د ونشأته ،واهم المفاهيم والمبادئ التي

تحكمه ،مع التطرق إلى خصائصه وأهدافه ،وفي الأخير مقارنة بين النظام الجديد والنظام القديم

أما الباب الثاني : الذي جاء تحت عنوان الإطار المنهجي والميداني للدراسة، فقد قسم هو الآخر إلى فصلين

الفصل الرابع : واختص هذا الفصل بإجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ، وبعدها الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم ،عينة الدراسة ، أدوات الدراسة وحدودها وفي الأخير أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها

الفصل الخامس: خصص إلى عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ، والتي من خلالها توصلنا إلى خلاصة عامة أين تم بعدها طرح بعض التوصيات والاقتراحات التي تهم الطالب الجامعي بالدرجة الأولى و المنظومة التربوية بالدرجة الثانية ، وبعض الأفاق التي قد تكون نقطة انطلاق لدراسات جديدة ، بالإضافة إلى الخاتمة واستنتاجات الدراسة و الملاحق و قائمة المراجع.